

## أوكرانيا تمنع وصول حرائق غابات لمحطة نشر نووي

كيبف - رويترز: قال رئيس وزراء أوكرانيا أرسيني ياتسنيوك إن أجهزة الطوارئ سيطرت على أضخم حرائق غابات تشهدها البلاد منذ عام 1992 وحالت دون انتشارها إلى محطة تشرنوبيل للطاقة النووية المغلقة حاليا. ونقلت وكالة انترفاكس في أوكرانيا عن ياتسنيوك قوله «الوضع تحت السيطرة إلا أنه أكبر حرائق منذ 1992، لم نشهد هذا النطاق من النيران». وأضاف أن محطة تشرنوبيل «تبعد نحو 20 كيلومترا عن موقع الحريق وبذلنا جهودا فعالة هناك لمنع استفحال النيران». وتفرض السلطات طوقا عاجلا بعمق 30 كيلومترا حول محطة تشرنوبيل التي لاتزال تعاني من التلوث بجزيئات مشعة.

## إسرائيل تقر للمرة الأولى بفشلها في اغتيال قائد «القسام»

وقد استهدفت الطائرات الإسرائيلية، خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة منزلا كانت تعتقد أن الضيف يتوارى فيه، ما أدى إلى مقتل زوجته واثنين من أبنائه، وإصابة ثلاثة آخرين.

ويعتبر الضيف (49 عاما) المطلوب الفلسطيني الأول لإسرائيل، إذ اتهمه بالوقوف وراء عشرات العمليات العسكرية في بداية العمل المسلح لكتائب القسام.

من جهة أخرى، قال السفير الأميركي لدى إسرائيل، دان شابيرو، إن بلاده تنتظر من الحكومة الإسرائيلية الجديدة إعلان التزامها بحل الدولتين.

وأضاف شابيرو في تصريح لإذاعة الجيش الإسرائيلي أمس «نحن ننتظر الحكومة الجديدة لرؤية برنامجها، واعتقد أنه إذا ما التزمت إسرائيل بحل الدولتين فإبنا سنتحدث معا عن أفضل السبل للتقدم في هذا الاتجاه».

عواصم - وكالات: أقرت إسرائيل للمرة الأولى بأن محمد الضيف قائد كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مازال على قيد الحياة بعد فشلها في تصفيته خلال الحرب الأخيرة على غزة.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية مختلفة، بينها الإذاعة العامة عن مصادر أمنية، لم تحدد هويتها، قولها إن «الضيف لم يقتل في المحاولة الإسرائيلية لتصفيته خلال عملية الجرف الصامد بقطاع غزة، وقد عاد إلى ممارسة عمله على رأس كتائب القسام».

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن «الضيف يسعى حاليا إلى تحقيق التقارب بين حماس وإيران من أجل الحصول على أموال ووسائل قتالية إيرانية».

وكانت إسرائيل شككت على مدى الأشهر الماضية في تصريحات المسؤولين في حركة حماس، بأن الضيف مازال على قيد الحياة.

## هيلاري كلينتون: أعمال العنف دليل على وجود نظام غير صالح للعمل «بالتيمور»: «العدل الأميركية» تحقق في حادثة غراي ومحاميه يؤكد تعرضه لكسور أثناء الاعتقال أدت لوفاته



(رويترز)

الالتزام بحظر التجول، مما دعا قوات الأمن إلى إلقاء الغاز المسيل للدموع من أجل تفريقهم.

وفيما أعاد بعض المتظاهرين إلقاء عبوات الغاز المسيل للدموع على الشرطة، رد آخرون برمي العبوات البلاستيكية والزجاجية، واستمرت المواجهة فترة قصيرة قبل تمكن الشرطة من السيطرة على الوضع وتفريق المحتجين.

وقال الكابتن جون كوالتيشيك من إدارة شرطة بالتيمور إن عدد ضباط الشرطة المصابين في أحداث الشغب التي وقعت الاثني الماضي، ارتفع إلى 20 وأنه تم اعتقال 235 شخصا بينهم 34 حدئا.

في غضون ذلك، واجهت رئيسة بلدية بالتيمور، ستيفاني رولينجر، انتقادات بسبب بطء رد فعل الشرطة على أعمال العنف في المدينة.

وقال حاكم ولاية ميريلاند لاري هوغان أنه اتصل برولينجر، عدة مرات لأنها امتنعت عن طلب الحرس الوطني على مدى ثلاث ساعات بعد اندلاع أعمال العنف.

### الشرطة تفرق

### محتجين خرقوا

### حظر التجول

### الليلي.. وتسيطر

### على الأوضاع

### عقب اشتباكات

### محدودة



واشنطن - وكالات: غداة أعمال العنف والنهب غير المسبوقة التي شهدتها المدينة عقب تشييع جنازته أمس الأول، أعلنت وزارة العدل الأميركية عن فتح تحقيق في حادثة وفاة فريدي غراي الشاب الاسود في مدينة بالتيمور بولاية ميريلاند.

وقال محامي عائلة غراي «هو من اصول افريقية تعرض لسحق في حنجرته وكسور في الرقبة والجلد الشوكي أثناء اعتقاله على يد الشرطة مما أدى إلى وفاته»، مؤكدا أنه لم يكن مسلحا وقت اعتقاله.

ميدانيا، انتشر نحو ثلاثة آلاف من الحرس الوطني وشرطة ميريلاند ونيوجيرزي وكولومبيا في شوارع بالتيمور وامام المتاجر والمستشفيات لحمايتها من أي أعمال عنف أو شغب محتملة.

وتفقت الشرطة والحرس الوطني الأميركي من التدابير الأمنية بالمدينة مع حلول المساء لفرض حظر التجول الليلي الذي فرضته السلطات المحلية.

غير أن مجموعة متظاهرين، مكونة من حوالي 200 شخص، رفضت

بضباط شرطة وإحراق منازل الناس ومصالح تجارية صغيرة».

ونقلت صحيفة «وول ستريت» عن كلينتون قولها «علينا أن نعيد النظام والأمن وحينها علينا أن ننظر بجديّة إلى ما نحتاجه لإصلاح نظامنا»، مشيرة إلى أنها ستناقش كيف يمكن للولايات المتحدة أن تصلح نظامها القضائي الجنائي.

كما علق جمهوريون عنهم على الرئاسة، على أحداث بالتيمور، حيث طالب حاكم فلوريدا الجمهوري السابق جب بوش، والسيناتور تيد كروز، بالتحقيق في وفاة الشاب الأسود فريدي غراي.

وقال بوش إن مسؤولي الولاية والمسؤولين المحليين يجب أن يحققوا في ملامسات موت غراي في أسرع وقت ممكن، مضيفاً: «في ذات الوقت على حاكم الولاية ورئيس البلدية حماية المواطنين المتضررين بالقانون».

من جهته، اعتبر السيناتور تيد كروز أن موت الشاب غراي يجب «التحقيق فيه بشكل شامل وبطريقة حيادية».

الى ذلك، دعما مدافعون عن حقوق الانسان وناشطون المتظاهرين الى التوقف عن أعمال العنف والتظاهر بشكل سلمي، فيما قال البعض ان اعمال الشغب تبرز مشاعر الاشخاص المحرومين في الجانب الغربي من بالتيمور التي تعاني ارتفاعا في معدل البطالة.

وقالت هيلاري كلينتون المرشحة الديموقراطية المحتملة في انتخابات الرئاسة الأميركية ان العنف وأعمال السلب التي شهدتها مدينة بالتيمور، هي دليل على وجود نظام غير صالح للعمل.

وقالت كلينتون لانصارها في نيويورك خلال مناسبة لجمع الأموال لحملة أمس الأول «هذا شيء يقطر القلب.. الموت آخر من أصول أفريقية والإصابات التي لحقت

## العبادي يأمر بضم العشائر لعملية «تحرير» الأنبار

بسمج بسقوط الجيش»، داعيا الجميع إلى أن يكون خطابهم مسؤولا لأن الأعداء يستفيدون من بعض التصريحات.

وأضاف أن «حضورنا لمجلس النواب يأتي تزامنا مع اللغط والشائعات التي تتعرض لها فيما يخص الجانب الأمني وتزامنا مع الحملة العسكرية لتحرير الأنبار»، مشيرا إلى أن الحكومة تشكلت على أساس الشراكة الوطنية وجميع الكتل مشاركة بها ويجب أن تتحمل المسؤولية، لافتا إلى أن «هناك إجراءات عديدة اتخذت لإصلاح المؤسسات ومحاربة الفساد وهي حرب لا تقل عن الحرب العسكرية».

وأكد العبادي «علينا ألا نختلف في موضوع الحرب على داعش ودعم مقاتليها، فالمؤسسة العسكرية تمثل رمز الوطنية وإذا سقطت هذه المؤسسة فمن سيتحمل المسؤولية للدفاع عن البلد وبناء الوطن ولذلك فسقوط هذه المؤسسة غير مسموح به».

## الاتحاد الأوروبي: على إيران

## لعب «دور إيجابي» لحل الأزمة في سورية

أبريل الجاري أن «يركز بشكل أكبر كثيرا على إعادة إطلاق عملية سياسية» في سورية. في غضون ذلك، أوضح المتحدث باسم الأمم المتحدة أحمد فوزي، أنه لا يوجد أي طرف يرفض المشاركة حتى اللحظة، في المشاورات التي ستطلق في 4 مايو المقبل بجنيف، بخصوص الأزمة السورية، برعاية أممية.

وأضاف فوزي: في مكتب الأمم المتحدة بجنيف أمس أن المباحثات ستناقش الوضع الراهن في سورية، مشيرا إلى أن المشاورات لا يمكن تسميتها بجنيف 3، في ظل عدم حضور مشاركين رفيعي المستوى، لافتا إلى أن المباحثات لن تشهد عقد مؤتمر واسع للنطاق، ولن يكون هناك بيان ختامي.

## زعيم كوريا الشمالية أمر بإعدام 15 مسؤولا كبيرا

سيتول - أ.ف.ب: أفادت وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية بأن الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون، أمر بإعدام 15 مسؤولا كبيرا خلال العام الحالي، بينهم عدد ابدى اعتراضات على سياسات الزعيم الشاب.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أمس عن نواب حضوروا اجتماعا لجهان الاستخبارات الوطني أنه بين الذين اعدموا

بغداد - وكالات: قال قائد عمليات الأنبار التابعة للجيش العراقي، اللواء الركن محمد خلف، إن رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمر بضم مقاتلي عشائر الأنبار، إلى القوات الأمنية التي تقوم بعمليات عسكرية لتطهير جميع مناطق المحافظة من تنظيم «داعش» منذ بداية ابريل الجاري.

وذكر خلف لوكالة الأناضول، أن «العبادي أمر بضم مقاتلي عشائر الأنبار إلى جانب القوات الأمنية، وخاصة الجيش في العمليات العسكرية القائمة في مدينة الرمادي وبقية مناطق المحافظة»، مشيرا إلى تأكيد العبادي أنه «سيتكفل بتوفير السلاح والعتاد والذخيرة للمقاتلين الذين سيشاركون إلى جانب قوات الجيش وبقية القطاعات الأمنية في عمليات التحرير والتطهير».

وكان العبادي، قد أكد خلال كلمة له امام أعضاء البرلمان العراقي أمس الأول، إن العراق يخوض حربا خطيرة، مشددا على أنه «لن

عواصم - وكالات: عبرت منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني عن الأمل في أن تلعب إيران دورا مهما وإيجابيا في مسعى جديد للأمم المتحدة لاستئناف المفاوضات الرامية لإنهاء الأزمة في سورية.

ودعت موغيريني في تصريح صحافي أمس الأول إيران «للعب دور رئيسي إيجابي في سورية».

جاء ذلك، بعد أن قال مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، أنه سيبدأ اجتماعات في مايو المقبل مع ممثلين لحكومة دمشق وجماعات المعارضة والقوى الإقليمية بما في ذلك إيران بشأن سورية.

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، من دي ميستورا في وقت سابق خلال

نيويورك، في غضون 24 ساعة.

وشارك في الاجتماع، الذي عقد بمقر اقامة سفير ومندوب إيران الدائم في الأمم المتحدة غلام علي خورشو، مساعدا الخارجية الإيرانية عباس عراقجي ومجيد تحت روانجي، ومساعدة الخارجية الأميركية وندي شيرمان.

وتناول اللقاء بحث نقاط الخلاف العالقة حول البرنامج النووي الإيراني تمهيدا للبدء في صياغة والاتفاق النووي الشامل بين إيران ومجموعة «P5+1»، في الوقت المحدد نهاية يونيو المقبل.

في غضون ذلك، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني على ضرورة إلغاء العقوبات المفروضة على بلاده باستخدام المنطق وقوة الدليل خلال المفاوضات النووية.

وأشار روحاني، في كلمة القاها خلال زيارته لحافظة فارس، إلى المفاوضات النووية الجارية بين إيران وP5+1، التي قدرة طهران على «إضخاص أطراف المفاوضات إلى العقل والمنطق في الأمم المتحدة وغيرها من أجل إلغاء العقوبات على إيران».

## كيري وظيف يلتقيان للمرة الثانية بنيويورك خلال 24 ساعة

## «الشيوخ الأميركي»: اتفاق «النووي الإيراني»

## ليس معاهدة دولية

للموافقة عليه.

من جهة أخرى، قالت الممثلة السامية للشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي والسياسة الأمنية، فيديريكا موغيريني إن «من السذاجة أن نتعتقد أنه يمكن محو إيران من الخارطة»، مضيفة أن «التوصل لاتفاق نووي مع طهران من شأنه أن يعزز الاستقرار في الشرق الأوسط، وأن يفتح الطريق أمامها لكي تقوم بدور هائل، ولكنه إيجابي في المنطقة».

وأشارت موغيريني في تصريحات للصحافيين في نيويورك أمس الأول، إلى أنها تدرک حساسية دول المنطقة إزاء الدور الذي يمكن أن تضطلع به إيران مستقبلا في الشرق الأوسط، لكنها أضافت قائلة: «إنني اعتقد اعتقادا راسخا أنه من السذاجة أن نتعتقد أنه يمكن محو إيران من الخارطة (...) إن إيران لديها دور كبير، ولكنه إيجابي في المنطقة».

جاء ذلك، فيما اجتمع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف مع نظيره الأميركي جون كيري، للمرة الثانية في

عواصم - وكالات: رفض مجلس الشيوخ الأميركي مسعى لاعتبار الاتفاق النهائي المزمع إبرامه مع إيران بشأن برنامجها النووي معاهدة دولية، وهو ما كان سيفرض حصول أي اتفاق على موافقة ثلثي أعضاء المجلس البالغ عددهم 100 عضو لكي يصبح نافذا.

ورفض المجلس بأغلبية 57 صوتا ضد 39 آخرين، الاقتراح الذي قدم كتعديل على مشروع قانون يقضي بأن يراجع الكونغرس أي اتفاق نووي مع إيران، بحسب رويترز. وكان التعديل يحتاج إلى تأييد 60 عضوا لإقراره لكن حصوله على دعم من 39 عضوا جمهورية بالجلس يظهر أن الأيام المقبلة قد تشهد نقاشات حامية قبل أن يوافق المجلس على نسخة نهائية من مشروع القانون.

ومن بين الذين عارضوا التعديل السناتور ميتش كونيل زعيم الأغلبية وزعماء جمهوريون آخرون بالجلس على الرغم من النداء المؤثر الذي ناشد به الجمهوري بوب كوركر رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالجلس الذي كتب مشروع القانون، النواب

## تجدد الإضرابات العمالية

## ينذر بـ «ثورة ثانية» في تونس

السابق على العريض اتحاد الشغل بالتخلي بالمسؤولية في اللجوء للإضرابات، مشيرا إلى تفهمه للأوضاع المعيشية الصعبة.

بذوره حذر الأمين العام لحركة «النهضة» من أن تعدد الإضرابات والاحتجاجات من شأنه أن يدفع الأوضاع في البلاد نحو الفوضى.

وكان الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل حسين العباسي أكد على رفض النقابيين لنسبة الزيادة المقترحة من قبل الحكومة، مشددا على ضرورة تجميد الأسعار ومراجعة أغلبها، خاصة في المواد الأساسية.

وأشار العباسي إلى أن الوضع الاقتصادي الراهن يؤشر إلى انفجار اجتماعي وشيك وفوضى اجتماعية لن تستطيع كبح جماحها في حال انفلتت.

تونس - العربية.نت: عادت الإضرابات العمالية في تونس لتضرب من جديد قطاعات حيوية وسط مخاوف من اندلاع «ثورة ثانية» في البلاد.

فقد نفذت قطاعات الاتصالات والصحة العمومية والقضاء إضرابا، فيما لوحت عدة نقابات بالدخول في إضرابات خلال الأيام القادمة، وذلك بسبب تردي القدرة الشرائية للعمال، مقابل ثبات الرواتب، وهو ما تخفيه الحكومة التي تتهم النقابات بعدم تفهم ما تقول إنه «دقة الوضع الاقتصادي».

وفي هذا الصدد، قال رئيس تحرير أسبوعية «الأنوار»، نجم الدين العكاري لـ «العربية.نت»، إن هذا الحراك اضطراري ويهدف إلى الزيادة في رواتب العمال وتحسين قدراتهم الشرائية ومواجهة موجة ارتفاع الأسعار.

من جهته، قال دعا رئيس الحكومة